زهرة الأمل

مجلة تثقيفية فصلية حول الإعاقة في الشرق الأوسط

الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية
Al Amal For Development & Social Care

تصدر عن جمعية الأمل للرعاية والتنمية الإجتماعية

السنة العاشرة – العدد 33 – ت أول 2018

إفطار الأمل الخيري السنوي

صفحتنا على الفيسبوك تتجاوز حاجز المئة

كلمة لأهل الخير

د. هلا نعيم رشيد السعيد – قطر

مديرة مركز الدوحة العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

الفهرس

- كلمة هيئة التحرير

1- دور العائلة بعد اكتشاف إعاقة ولدهم

2-3- ملتقى الأمل للإعاقة الثاني – ٢٠١٨ "من.. إلى"

4- من إنجازاتنا

5- أثر البيئة المؤهلة في المدارس على أصحاب الإعاقة البصرية

6- سيدة غزية تتحدى "تابوهات" الإعاقة

7- كيف تعامل الإسلام مع الأشخاص ذوي الإعاقة؟

8- مدخل الى لغة الإشارة

8- لا تعليق

الإفتتاحية

مواسم الخير

تكلمنا كثيراً في موضوع المصطلح، وأن الأمم المتحدة تعتمد وتستخدم مصطلح الأشخاص ذوي الإعاقة للدلالة على هذه الشريحة، وذلك في بيانها الصادر في أيار ٢٠٠٦.

ونجد بعد ذلك في مجتمعاتنا من يحاول وبسبب الخجل الزائد تجاوز المصطلح إلى مصطلحات أخرى لا تشمل كلمة (إعاقة)، وهنا نود التعليق بكلمتين:

أولاً: الإشكالية ليست في المصطلح وإنما في التطبيق فطالما أننا نخدم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة فليست التسمية بعد ذلك مشكلة.

ثانياً: النموذج الغربي يتفوق بمراحل على النموذج العربي ورغم ذلك لم يشكُ أحد من مشكلة المصطلح مما يؤكد ما ذهبنا إليه من أن المطلوب الأول هو الإحترام والحقوق.

هيئة التحرير

دور الأسرة تجاه الطفل من ذوي الإعاقة منذ اكتشاف الاعاقة

د. هلا نعيم رشيد السعيد
مديرة مركز الدوحة العالمي
للأشخاص ذوي الإعاقة

يعتبر اكتشاف الإعاقة من أصعب الأوقات التي يواجهها الوالدين فهي تعد بمثابة صدمة يرتبط بها كثير من مشاعر الإنكار والغضب والحزن، وبعد تخطي مرحلة الصدمة هذه يواجه الوالدان وبشكل مباشر صعوبة التفاهم مع الطفل بالشكل الذي اعتادوا عليه سواء بالنسبة لأبنائهم الأخرين أو بالنسبة للتعامل مع الأطفال بصفه عامه، لذا كان لابد من لجوئهم للمختصين والمتخصصين في المجال الطبي والتربوي التأهيلي حتى يمكنهم التعرف على كيفية التواصل مع أبنائهم من ناحيه وكيفية مواجهة الاتجاهات السلبية التي قد يبدوها حيالهم من ناحية أخرى ؛ تلك الاتجاهات التي تظهر في صور عدة فمنهم من يلجأ إلى إهمال الطفل والاستسلام لمظاهر إعاقته وعدم محاولة مواجهتها بصورة إيجابية، ومنهم من يلجأ إلي إظهار مشاعر العطف الشديدة وإحاطة الطفل بالحماية الزائدة التي قد تؤدي إلى تأثيرات عكسيه لا تختلف كثيراً عن نتائج إهمال الطفل وحرمانه من فرص التدريب والتعليم .. خاصة وأن الحماية الزائدة تستحوذ على معظم وقت الأهل مما يحرم الأطفال الأخرين في الأسرة من حقهم الطبيعي في الرعاية والاهتمام مما قد يزيد من مشاعرهم السلبية حيالهم .

ويظهر أهمية دور الأسرة من حقيقة مؤكدة بأن مشاعر الطفل تجاه نفسه بصفة عامة والطفل ذو الاعاقة بصفة خاصة إنما هي انعكاسا لمشاعر المحيطين به تجاهه وتجاه إعاقته وبالتالي فسوف يتأثر بطبيعة نظرتهم إليه مما قد يؤثر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على نموه النفسي الاجتماعي، كما تظهر تلك الأهمية أيضاً من أن الأسرة هي التي يقع على عاتقها اتخاذ القرار لإلحاق ابنها من ذوي الاعاقة بالبرامج العلاجية والتأهيلية المتخصصة والمشاركة في الأنشطة المختلفة لتنمية حواسهم وزيادة تفاعلهم مع العالم من حولهم .

ملتقى الأمل للإعاقة الثاني – ٢٠١٨ "من.. إلى"

عقدت جمعية الأمل للرعاية والتنمية الاجتماعية ملتقاها الثاني للإعاقة في اسطنبول خلال يومي ١٦و١٧ آذار/مارس ٢٠١٨م وذلك بالشراكة مع هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان IHH وبحضور ٥٠٠ شخصية من ٤٣ دولة.

تضمن الافتتاح كلمات لشخصيات بارزة كمسؤول العلاقات التركية الفلسطينية في البرلمان التركي النائب حسن توران ومفتي موسكو سماحة الشيخ إيلدار علاء الدينوف وكلمة للطفل القطري المبدع غانم المفتاح الحاصل على جائزة المبادرين الشباب في العام ٢٠١٧، بالإضافة لمدير إدارة النشاط الخارجي في بيت الزكاة الكويتي الأستاذ عادل الجري وكلمة ..–

ملتقى الأمل للإعاقة الثاني – ٢٠١٨

"من.. إلى"

لرئيس مؤسسة مابيم الشيخ محمد عزمي بن عبد الحميد ورئيس هيئة الإغاثة الإنسانية في تركيا السيد بولنت يلدرم وكلمة الختام القاها نائب رئيس جمعية الأمل الدكتور محمد خير فرج حيث قال:" بإنسانيتكم نرتقي وبوجوهكم المشرقة وآمالكم الخلّاقة المبادرة نلتقي لنسعى لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة وخدمتهم كإنسان بعيداً عن نظرة الشفقة فالفردية إعاقة والذاتية أنانية: فلنتشارك معاً، فبكم وبإنسانيتكم نجدد الأمل.

محاور الملتقى: (ا) "من العزل إلى الدمج"، (٢) " من التهميش إلى المناصرة"، (٣) " من الرعاية إلى التمكين". وتضمن البرنامج إطلاق مبادرات تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، ومع اختتام الملتقى اطلق المجتمعون التوصيات التالية:

(ا) الاتفاق على اعتماد مصطلح الأشخاص ذوي الإعاقة الوارد في اتفاقيات الأمم المتحدة، على أن يتم رفع مستوى الوعي من خلال حملات إعلامية مسموعة ومقروءة ومرئية. (٢) دعوة المجتمع الدولي للالتزام بكودة البناء الخاص بمتطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة كي نحقق المساواة الكاملة في تسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المشاركة المجتمعية الفاعلة. (٣) تبني المبادرات التي يقودها أشخاص ذوي الإعاقة، خصوصاً في مناطق النزاعات والحروب من خلال جائزة الأمل الدولية والجهات المانحة والفاعلة ذات العلاقة. ٤. التشبيك بين الجهات المبادرة والأشخاص ذوي الإعاقة عبر المنصات الاعلامية الواردة في مبادرة موزاييك. (٥) رفع قدرات العاملين في مجال الإعاقة على التوجهات الحديثة (التدريب النظير والتدخل المبكر). كما تخلل الملتقى العديد من المعارض والفعاليات منها ورشة (تصميم المبادرات النوعية) للدكتور كمال شعبان عبد العال.

حفل توزيع جوائز **مسابقة ابداعات ٢٠١٨**

للسنة الخامسة على التوالي نظمت جمعية الأمل حفل توزيع جوائز " إبداعات الأشخاص ذوي الإعاقة" بحضور مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ممثلاً بالشيخ عبد الهادي الخطيب، وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال بيار بو عاصي ممثلاً بالسيدة رانيا فارس، بلدية بيروت ممثلة بالمهندس مغير سنجابة، مدير عام بنك البركة الأستاذ معتصم محمصاني، رؤوساء وأعضاء الجمعيات والهيئات والأندية الثقافية والإجتماعية، المخاتير وأعضاء المجالس البلدية، الجمعيات المشاركة في المسابقة.

مشروع سمع
تقديم سماعات طبية

مشروع خطوة وسلام
تركيب أطراف اصطناعية وأجهزة تقويمية

مشروع عيون
لتركيب عيون زجاجية

مشروع دفيني
الأمل تقدم كسوة الشتاء

مشروع مواءمة
الأمل تواءم منازل الأشخاص ذوي الإعاقة

مشروع عافية
تمويل عمليات جراحية

أثر البيئة المؤهلة في المدارس على أصحاب الإعاقة البصرية

تعتبر البيئة المؤهلة من أهم المكونات والأسس التي تقوم عليها عملية الدمج، وتعتبر كذلك من مكونات نجاح هذه العملية في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الانخراط في إطار التعليم العام. البيئة المؤهلة في المدارس تعتمد على مجموعة من العوامل، والتي أهمها: توفر المواصفات الهندسية في المكان والتي تمكن الأشخاص ذوي الإعاقة من استخدام جميع مرافق المدرسة بدءاً من موقف الحافلات في المدرسة مرورا بمداخل المدرسة والصف الدراسي وانتهاء بمرافق المدرسة والتي يستخدمها الطلاب الآخرين، توفر أدوات ووسائل مساعدة وأجهزة تساعد الطالب ذي الإعاقة على تلقي التعليم ومتابعة الدروس.

لا يقصد بالبيئة المؤهلة أو المواصفات الهندسية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة هو عزل هذه الفئة من الطلاب عن الطلاب الآخرين أو إيجاد مداخل خاصة لهم أو مصعد خاص بهم, بل المقصود هو توفر مواصفات هندسية معينة في المدرسة ومرافقها بحيث تمكن الشخص ذي الإعاقة من استخدام هذه المرافق مثله مثل الطالب غير المعوق، فمدخل المدرسة الخاص بالطلاب يجب أن يشتمل على مواصفات خاصة تمكن الطلاب ذوي الإعاقة من استخدامه، والأمر نفسه في مختبر العلوم أو صالة الرياضة أو المكتبة أو صالة الطعام . والبدائل التربوية التي كانت متاحة في سبعينات وثمانينات القرن الماضي أمام الأشخاص ذوي الإعاقة لم تعد مقبولة في الوقت الحالي مع التطور الحاصل في مجال التربية الخاصة والعلوم الأخرى والتشريعات والقوانين المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتي طالبت بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في نظام التعليم العام من الذين تسمح قدراتهم في ذلك. فلم يعد مقبولا في الوقت الحالي أن يلتحق طالب كفيف أو يعاني من فقدان بصر جزئي في مركز تربية خاصة ، والأمر نفسه لطالب ذي اعاقة حركية ويستخدم الكرسي المتحرك. ومن هنا برزت الحاجة لوجود مواصفات وتسهيلات خاصة بالمدرسة بحيث تكون ذات بيئة مؤهلة تمكن فئات مختلفة من الأطفال ذوي الإعاقة من متابعة تعليمهم في النظام التربوي العام دون وجود عوائق أو صعوبات تحول دون ذلك.

"ريم الإفرنجي" سيدة من غزة تتحدى "تابوهات" ذوي الإعاقة

في معركة تخوضها لمحاربة المفاهيم العربية السائدة "التابوهات" نجحت ريم الإفرنجي (٢٧ عاما) وهي أمٌ لطفلين يعانيان من إعاقات تطورية في إنتاج أول مسلسل كرتوني عربي لتصحيح الصورة النمطية عن ذوي الإعاقة. مسلسل "كلنا بطل"

بعد أن استقرت ريم في بيئة داعمة، أرادت أن تبدأ التركيز على رفع مستوى الوعي، وبالتعاون مع منتج للأفلام يدعى خالد أبو شريف قامت بإنتاج مسلسل كرتون "كلنا أبطال" حول الأطفال ذوي الإعاقة، ويعد الأول من نوعه في المنطقة. يحاكي الفيلم حياة عبود وعمرو، و"تروي قصة الفيلم حياة أخوين، أحدهما يدعى وسيم لديه نفس التأخر التطوري الذي يعاني منه طفلاي، والآخر يدعى راشد وهو طفل لديه تطور طبيعي. ينتقل الأخوان للعيش في ضاحية جديدة وهناك يلتقيان عددا من الأطفال الذين يستدعيهم الفضول حول حالة وسيم ويبدؤون التساؤل: لم لا يتحدث مثلنا؟ لم لا يتصرف مثلنا؟ كيف يستطيع أخوه أن يفهمه؟ هل هما من كوكب آخر؟". "في الحلقة الأولى، يبدأ الأطفال في فهم ما معنى طفل ذو اعاقة، كيف تعمل عقول هؤلاء بشكل مختلف، ولكنهم أيضا لديهم هواياتهم ويتمتعون بمهارات خاصة". واستطردت "يذهب الأطفال في مغامرات عدة ويلتقون أطفالا آخرين: طفل لديه متلازمة داون، طفلة تعاني من صعوبات التعلم". وبالتعاون مع أخصائي الإعاقة، صاغت ريم السيناريو لتصوير أنواع مختلفة من الإعاقات بدقة. وتوضح هالة إبراهيم (أخصائية في الإعاقات التطورية والتوحد في الأردن) أن الأطفال ذوي الإعاقات التطورية "لديهم براءة في فهمهم للآخرين، وبالتالي يتوجب عليك توعيتهم بأن هناك أشخاصا قد يسببون لهم الأذى أو يقومون باستغلالهم من خلال تصرفاتهم. ومع هذا تقول ريم "قررت أن أعرض حياتهم بطريقة إيجابية". ويتوقع بث الموسم الأول على إحدى محطات البث العربية الرئيسية خلال الشهر الجاري، حيث حصل المسلسل على تمويل من جهات منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ومؤسسة عبد الحميد شومان الاستثمارية الأردنية. ومن الجدير ذكره أنه تم استضافة ريم الأفرنجي في ملتقى الأمل في اذار ٢٠١٨ للحديث عن مبادرتها.

كيف تعامل الإسلام مع الأشخاص ذوي الإعاقة؟

مما لا شك فيه، أنَّ الإسلام أولى الإنسان مكانة مميزة وجعله منطلق دعوته وهدفها الأسمى، وكثيرة هي الآيات القرآنية التي تشهد على تكريم الإنسان والعناية به وتخصيصه بما هو أهل له من رعاية واهتمام. يقول تعالى: "ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا"[الإسراء:٧٠]. إن البر والإحسان وقضاء حوائج الناس من أخلاق الإسلام يقول الرسول صلى اللّه عليه وسلم: "الخلق عيال اللّه، وأحبهم إلى اللّه أنفعهم لعياله"، كما يقول أيضاً: "أيما أهل عَرَصَة أصبح فيهم امرؤ جائع قد برئت منهم ذمة اللّه". ومن رحمة الإسلام بالأشخاص ذوي الإعاقة استثنائهم من بعض الأحكام التكليفية قال تعالى: "ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج"[الفتح:١٧]، ويسّر لهم في البعض الآخر كل حسب قدرته واستطاعته فقال تعالى: "وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين"[البقرة:١٨٤]. بل إنَّ الإسلام قد هدّد وتوعد من يسخر منهم أو يلمزهم، فقال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيراً منهنّ ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون"[الحجرات:١١]، ودعا إلى التأدب معهم واحترامهم وعدم احتقارهم، ففي الحديث "بحسب امرئ أن يحقر أخاه المسلم" . وقد رفع الإسلام من قَدْر الأشخاص ذوي الإعاقة، باعتبارهم من الناس الذين ابتلاهم اللّه وامتحنهم ووعدهم بالفضل والأجر العظيم. يقول اللّه تعالى في الحديث القدسي: "إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو في ولده أو في ماله، فاستقبله بصبر جميل، استحييت يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً". وفي الأثر: "يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض". وتميَّز المجتمع المسلم بنظرته الإيجابية إلى هؤلاء الناس، فقد استخلف النبي صلى اللّه عليه وسلم عبد اللّه بن أم مكتوم، وكان أعمى، على المدينة في إحدى غزواته، وسمح للصحابي عمرو بن الجموح الأعرج، وكان شديد العرج "بالمشاركة في الجهاد نزولاً عند رغبته، بعد أن حبسه أبناؤه بقولهم: نحن نكفيك الجهاد يا أبتاه"، هذا في الوقت الذي شهدت فيه المجتمعات الغربية في حينه إهمالاً واضطهاداً صارخاً لهذه الفئة.

مدخل إلى لغة الإشارة

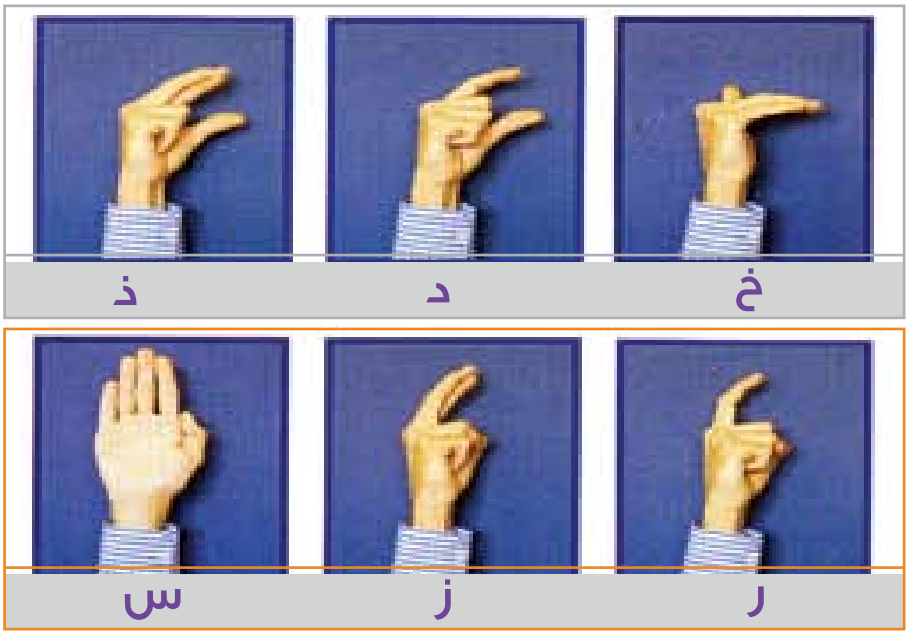

لا تعليق